

20-قطعة من مختصر التفسير للعلامة عبد الرحمن بن ناصر

السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله عليه قطعة من مختصر التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه. ونعوذ عبود بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا - 00:00:01

الله إلا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلىه واصحابه ومن تبعهم تسليما كثيرا. اما بعد فقد تكرر علي الطلب من كثير من اخوانني في وضع تفسير مختصر للقرآن. فاجبته - 00:00:31

بان التفسير المختصر لا يحصل به كمال المقصود. وبان التفاسير المختصرة كثيرة تغنى من كان جل قصده حل معاني الالفاظ ومفرداتها. فالحوا مع هذا الاعتدار. فاعتمدت على الله في وضع تفسير مختصر مختص بمعاني الكلام - 00:00:51 خال من تفسير المفردات. ومن تعريف القراءات. ومن الاصطلاحات اللغوية والاساليب العربية. الا اذا اقتضى بيان المعنى شيئا من ذلك. فاقول مستعينا بالله مقدمة في ضوابط نافعة. او لا ينبغي لمن اراد - 00:01:11

فهم كلام الله فهما صحيحا. ان يتذرعه تدبرا صادقا. ويتفهم ما دل عليه من المعاني. ويطبقها على فلا يراعي خصوص الاسباب التي نزلت الآيات بسببها. او قيل انها نزلت بسببها. بل يراعي عموم معنى - 00:01:31

كلام ويعلم ان السبب اذا ثبت فانه جزء وفرد من افراد ذلك المعنى الذي دل عليه الكلام. وكذلك الاقل الاقوال التي يقولها المفسرون اذا تعددت فان البصيرة بامكانه ان يجعل جميعها داخلة في المعنى - 00:01:51

قاده منه حيث احتملها اللفظ. ولا ينبغي له ان يحملها على التباين والخلاف. فكم ذكر في كثير من الآيات متعددة ومرجعها في الحقيقة كلها الى المعنى العام. ثانيا اذا رتب الله على معنى من المعاني حكما كان - 00:02:11

ثبت ذلك الحكم وكماله ونقشه بحسب قيام ذلك المعنى في العامل. مثل ذلك الآثار العاجلة والاجلة التي ربها الله على اوصاف الائمه او الاسلام او الاحسان او الخوف والرجاء او الصدق او الخشوع او الصلاة والصيام والانفاق - 00:02:31

وغيرها. اذا كملت قيام العبد بها تم له الثواب. اذا نقص نقص. وضد ذلك اوصاف الكفر والنفاق والكذب والخيانة والظلم ونحوها اثارها وعقوباتها بحسب ما قام العبد منها. ثالثا اذا دخلت الى على اسماء الاجناس - 00:02:51

الانسان والانس والجن ونحوها او دخلت على الاصفات كالبر والتقوى والخير والصدق والاحسان والعدل والظلم ونحوها فانها تفيد العموم عموم الاشخاص او عموم الاصفات. رابعا المفرد اذا اضيف يفيده العموم كما يفيده الجمع المضاف - 00:03:11

كذلك النكرات. اذا جاءت بعد النفي او النهي او الاستفهام او الشرط. خامسا اذا امر الله بشيء كان امرا وبما لا يتم الا به. اذا نهى عن شيء كان نهيا عن جميع وسائله وتوابعه. اذا اخبر بشيء يستلزم وجود - 00:03:31

الاسباب ووسائله قبله كان خبرا به وبوسائله فاعتبر هذه الضوابط الجامدة التي لا تخلو كل سورة من القرآن تعانى من كثير منها. واعلم ان المفسرين اصطلحوا على ان السور التي نزلت كلها او معظمها قبل الهجرة تسمى - 00:03:51

وغالبها في تقرير الاصول والسور التي نزلت كلها او معظمها بعد الهجرة تسمى مدنية. وفيها تقرير الاصول ايضا وكتير من الفروع كما ستره والله اعلم. مختصر تفسير سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:11

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه السورة مكية. وهي فاتحة الكتاب وام القرآن. لرجوع معاني القرآن كلها اليه - 00:04:31
على وجه التأصيل والاجمال. والبسملة اية من القرآن. وهي فاصلة بين كل سورتين. ومعناها مستعيناً ومتبيناً بكل اسم لله. دي
الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. وهو الموصوف بالرحمة العظيم الواسعة التي من اثارها خيرات الدنيا وخيرات الآخرة. الحمد
لله اي الشناه الكامل بصفات الجمال - 00:05:01

كثرة النعم لله وحده. رب العالمين الذي خلقهم ورزقهم ورباهم بنعمه الظاهرة والباطنة. وكل من سوى الله هم العالم من انس وجن
وملائكة وحيوانات ونباتات وجمادات. فالله رب الجميع اعطى كل - 00:05:31

كل شيء منها خلقه اللائق به. ثم هدى كل مخلوق الى ما خلق له. ومع ربوبيته لهم فهو الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء.
وخص المتقين بالرحمة الكاملة المثمرة للسعادة الابدية. ومع انه - 00:05:51

ربهم فالله مصيرهم. فهو مالك يوم الدين. وهو يوم القيمة يوم كل احد يدان بعمله. ان خيرا فخير وان شرا فشر. وخص يوم الدين
مع انه ما لك الايام كلها. والخلائق كلها. لانه في ذلك يظهر ملكه العظيم - 00:06:11

وعظمته الكاملة. وتظهر اثار ملكه في جزاء العباد باعمالهم. ويتساوى الخلائق كلهم بالخصوص لله والفقر الكامل. ان كل من في
السماءات والارض الا اتي الرحمن عبدا. ولما كان الله قد خلق الجن والانس - 00:06:31

الانس ليعبدوه بكمال معرفته وعبادته قدم تعرفه الى عباده بحمده والشناه عليه وتمجيده يتربى على هذا قيام المكلفين بعبادته
والاستعانة به. فلهذا قال اياك نعبد واياك نستعين كان هذا اخر ما وجد من كلامه رحمه الله - 00:06:51